

حَقُّ السَّالِحِ فِي قِصَّةِ الْمُرْسَلِ



Areekal Abdullah Muslihi
Muzippootur

تأليف الفقير عبد الله ابن احمد الصفي عنهما القداير

المريش، پريس، تروبرشاد

بسم الله الرحمن الرحيم
نَحْمَدُكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَضَائِلِ
الْعَرَبِيَّةِ ۝ قَبْلَ لَيْلِ الْبَرَاءَةِ الشَّيْخَةِ ۝ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ
فَمِنْ أَكْظَمِهَا الْمَخْرَاجَ وَالْإِسْرَاءَ ۝ وَالْمُتَكَلِّمِ بِخُصْرَةٍ
قَدْ سِىَ الْإِنْسَانِي ۝ وَدَتُّهُ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ۝ وَالشَّافِعِ
الْكَبِيرِ وَالْوَسِيلِ الْعَظِيمِ فِيمَا يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ
أَنَّهُ دَعَا إِلَى أَكْرَمِ نَبِيٍّ بِالْإِسْرَاءِ وَالْمَخْرَاجِ لَيْلًا فِي خَمْسِ
أَنْبَاجٍ سَاعَاتٍ أَوْ أَقَلَّ قَالَ أَلَا مَا مَرَّ النَّوْزِيُّ فِي التَّرْغُوثِ كَانَ
ذَلِكَ لَيْلَةُ الْاِثْنَيْنِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَنَةِ
رَبَّنَا ۝ تَقَضَّيَتْ أَنَّ آتَاهُ بِبَرِيدٍ وَمَا كَانَ كَأَيُّهَا وَمَلِكٌ قَالَتْ
يَا عَظِيمُ فَأَخْرَجَهُ الْمَلِكُ فَأَضْبَعَهُ فِي الْعَظِيمِ لِيَقَامَ أَتَى نَعَابِ
بِهِ تَمْلُكُهُ وَأَخْرَجَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ بَعْدَ تَمَامِ تَقِظِهِ وَبَعْدَ تَقِظِ
ضَدِيرِهِ وَقَلْبِهِ وَغَسَلَهُ مَا فَازَ كِبَرَهُ الْبَرَاءَةُ وَسَانَحَتِ النُّفُوسُ إِلَى
بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَقَعَّ فِي الطَّرِيقِ حَجَابًا كَثِيرًا وَدَرَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَأَمَرَهُ جَبْرِيلُ أَنْ يَنْزِلَ وَيُصَلِّيَ فَهَذَا
وَبَيْتُ لَحْمِ الَّذِي وَلِيَ فِيهِ عِيسَى فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا وَصَلَ

أعظم ما بالعراق وادته من
نور الابرار
دعوى العظمى والحمد
يقوم عاونه عند ضيقها
بصره ثم
من جيلنا الموقر
ههنا أو اسبق وهذا
بلغ من الطبرانية وهذا
فقط صيته لئلا يسهل
تتم لحيته من قبله
السلامة الشاملة

الْمَقْدَّاسِ دَخَلُوا مِنَ الْبَابِ الشَّرِيفِ فَصَلَّى هُوَ وَجِبْرِيلُ رَكَعَتَيْنِ
فَمَا أَفْرَغَا فَاذًا الْمَسِيحَ قَدِ اجْتَمَعَ فِيهِ أُنَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْحَيُّ بِأَبْنَانِهِمْ وَأَنْظَرُوا
بِهِمْ فَأَذَّنَ جِبْرِيلُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَأَخَذَ بِسِيْرِهِ فَقَامَتْهُ
فَصَلَّى فِيهِمْ رَكَعَتَيْنِ إِمَامًا ذَكَرَ كُنَّ الصُّوفِيَّةُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
ثَلَاثَةً وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةً وَغَيْرُهُمْ لَا يُخَصَّرُ وَتُسَبِّحُ اللَّهُ
عَلَيْهِمُ الْمَسِيحُ أَكْبَرُ مَا لَهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمُتَّعَمِدُ
عَدَا مَا أَطَاعَ بِهِ الْإِسْلَامَ وَالْعِلْمَ

هذا الحديث من
شعير من شعير
الشيخ العلامة
نور الإسلام

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا	عَلَيْ جَسَدِكَ فِيهِ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ
سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	خَيْرَ الْوَرَى بِحَبِيَّتَاتِ عَلِيَّاتِ
سُبْحَانَ مَنْ قَدْ شَرَى بِالْعَبْدِ مِنْ قَوْمِهِ	تِلْكَ الْإِلَاحُ مِمَّا خَلَقَ أَلْيَاتِ
سُبْحَانَ مَنْ أَرْسَلَ الرُّوحَ الْأَمِينَ رَافِعًا	بِالْبَرَاءِ إِلَى أَعْلَى مَقَامَاتِ
سُبْحَانَ مَنْ خَرَجَ الْمُتَّاعِينَ قَدَّاسٍ	خَاتَمَ حُدُودِ الشَّيْخِ السَّمَوَاتِ
سُبْحَانَ مَنْ قَبَّلَهُ قَرَقًا الْبَرَاءِ قَسَدًا	لِدَعْوَةٍ مِنْهُ تَكْرِيمُ الْبَشَارَاتِ
سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ بِالْكَتْمِ خُضْرَتَهُ	مِنْ خَيْرِ وَاسِطَةِ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ
سُبْحَانَ مَنْ جَبَّهَ أَهْلَهُ فَوْقَ دَائِي	مِنْ سِنَانٍ قَبِيْثٍ شَاخِرٍ الْخَفِيَّاتِ

خَيْرٌ فِي الثَّانِيَةِ يَحْيَى وَصِيَّاهُ قَرِيبًا وَدَعَا خَيْرٌ فِي الثَّلَاثَةِ
 يَسُفًا فَتَرْتَبَ وَدَعَا خَيْرٌ فِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ فَتَرْتَبَ وَدَعَا خَيْرٌ
 فِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ فَتَرْتَبَ وَدَعَا خَيْرٌ فِي السَّادِسَةِ مُوسَى
 الْكَاتِبَ فَتَرْتَبَ وَدَعَا خَيْرٌ فِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ فَتَرْتَبَ
 وَدَعَا خَيْرٌ فِي الثَّمَانِيَةِ عِيسَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرْتَبَ الْمَلَائِكَةُ
 الْمُسَلِّمَةُ السَّمَاءُ الْأُولَى مَرَجٌ مَكْنُونٌ فَابْتَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى فِي
 الْيَوْمِ إِذْ قَالَ لَهَا كُونِي فَكَانَتْ فَتَرْتَبَ أَهْلُهَا
 سِتِّينَ ذِي الْمَنَاسِكِ وَالْمَلَائِكَةُ مَنْ قَالَ لَهَا كَانَتْ لَهُ مِثْلُ ثَوَابِهِمْ
 وَالثَّانِيَةُ مِنْ حَبِيبٍ قَرَأَ فِيهَا مَلِكُكَ عَلَى خَلْقٍ مَسْجُومَةٍ
 مُقْتَلِينَ بِالشَّيْءِ فَأَيُّهَا يَوْمَ الْحَرَابِ فَكُلُّ بَيْتٍ يَلَهُ نَارٌ وَكَأَنَّ
 قَالَ فَلَقِيَهُمُ اللَّهُ لِيُخْبِرَهُمْ عَلَى الْأَخْرَابِ وَتَسْبِيحُهُمْ سِتِّينَ ذِي
 الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ مَنْ قَالَ لَهَا كَانَتْ لَهُ مِثْلُ ثَوَابِهِمْ وَالثَّلَاثَةُ مِنْ
 خَمَاسٍ وَقِيلَ مَنْ فَخَرُوا وَأَيُّهَا مَلِكُكَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ
 مَلَكٍ وَدَعَا خَيْرٌ أَقْدَامُهُمُ الْأَرْضُ السَّابِعَةُ وَتَسْبِيحُهُمْ سِتِّينَ
 الْحَيِّ الْقَيُّومِ النَّبِيُّ كَانَتْ مَنْ قَالَ لَهَا كَانَتْ لَهُ مِثْلُ ثَوَابِهِمْ
 وَالرَّابِعَةُ مِنْ ذَهَبٍ وَتَسْبِيحُ أَهْلِهَا سِتِّينَ الْمَلِكِ الْقَلْبُوسِ

رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مَنْ قَالَ مَا كَانَ لَهُ مِثْلُهَا مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَةِ الْخَامِسَةِ
 مِنْ آيَاتِهِ وَتَسْبِيحِ أَهْلِهَا سُبْحَانَ مَنْ يَمُوتُ بَيْنَ الْفَلَجِ وَالْفَلَجِ
 مَنْ قَالَ مَا كَانَ لَهُ مِثْلُهَا مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ آيَةِ الْخَامِسَةِ
 أَهْلِهَا سُبْحَانَ الْقُدُّوسِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ فَخَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ مَنْ قَالَ مَا
 كَانَ لَهُ مِثْلُهَا مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ آيَةِ الْخَامِسَةِ
 فَخَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ مَنْ قَالَ مَا كَانَ لَهُ مِثْلُهَا مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَةِ الْخَامِسَةِ
 وَخَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ وَتَسْبِيحِ أَهْلِهَا سُبْحَانَ مَنْ يَمُوتُ بَيْنَ الْفَلَجِ وَالْفَلَجِ
 الْمَحْمُودُ فِي الْمَسْجِدِ يُعْبَدُ بِأَحْسَنِ أَصْلِهِ وَأَنْوَاعِهِ وَمُضَابِحِ
 الْمُسَلَّاتِ وَتَسْبِيحِ أَهْلِهَا سُبْحَانَ مَنْ يَمُوتُ بَيْنَ الْفَلَجِ وَالْفَلَجِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْشُّعْرِ

قَدْ شَرَعَ فِي الْوَرَى	لِكَيْ يَفْقَهُوا الْبُطْلَا	فَمِنْ الْبَيْتِ الْخَرَا	مِنْ الْخَامِسَةِ الْخَامِسَةِ
أَرْسَلَ الْخَالِيفَتَيْنِ	مَعَ بَرٍّ أَقْبَرَيْنِ	بِسْمِهِ الْخَالِيفَتَيْنِ	أَخْمَدُ مَقْرَرِ الْخَرَامِ
وَالْأَمِينَ خَالِيفَا	عَنْ يَمِينِ الْمَلِكِ	بِكَيْلِ خَالِيفَا	أَخْبَرَا بِالْخَرَامِ
كَمْ حَبِيبَ الْبَصَرِ	فِي طَرِيقِ الْأَسْرِ	مَنْ مَشَا فِيهِ	سَامِعِيهِ بِالْخَرَامِ
مَلَوْ سَيَاءَ تَرْكِ	فِيهِ أَمْلَاكَ تَرْكِ	تُكْرِهُمُ أَخْلَافِي	بِمَنْ أَلِ الْمَقَامِ
طَارَ طَيْرٌ فِي أَقْلٍ	سَاعَةً فَانْتَلَفَ	قَدْ سَمِعَ قَالَهُ الْمَلِكُ	أَنْبِيَاءُ عِيَانِ دُخَامِ

أَتَمَّ كَلِمَهُمْ	بِرُوحِهِمْ قَلِيلًا	بِرُوحِهِمْ قَلِيلًا	بِرُوحِهِمْ قَلِيلًا
كَلِمَةً صَالِحًا	فِي نَبِيِّهِ الْأَوَّلِ	فِي نَبِيِّهِ الْأَوَّلِ	فِي نَبِيِّهِ الْأَوَّلِ
أَمَّةً لِلْمُصْطَفَى	عَدَاهُمْ مَعَ الرِّفَا	عَدَاهُمْ مَعَ الرِّفَا	عَدَاهُمْ مَعَ الرِّفَا
أَوْ لِيَا أِيَّاهُ	مَا تَقَرَّرَ لَكَ	مَا تَقَرَّرَ لَكَ	مَا تَقَرَّرَ لَكَ
تَحْمَانًا بَيْنَنَا	بِأَخِيَّتَيْنَا	بِأَخِيَّتَيْنَا	بِأَخِيَّتَيْنَا
صَلِّ سَلَامًا يَا أَلَا	يَا عَلِيًّا مَنِ الْأَسْلَمُ	يَا عَلِيًّا مَنِ الْأَسْلَمُ	يَا عَلِيًّا مَنِ الْأَسْلَمُ
بَيْنَنَا فَخَفِّرْنَا	وَأَعِزَّنَا وَطَافْنَا	وَأَعِزَّنَا وَطَافْنَا	وَأَعِزَّنَا وَطَافْنَا

ثُمَّ دَخَلَ الْحَائِضَةُ الْمَشْرُوبِي قَالَ مَا لِي أَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا حَسْبُهَا
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا حَسْبُي تَحْمِيْنًا فَمَا أَفَادَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَلِجُ أَيُّ نَجْوَاهَا
 مِنْ خُسْرَانِهِمْ جَاوَزَهَا الْحَائِضَةُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْفَتْحِ يَدْرُكُ الْمَكَانَ
 الْحَالِي لِلشَّعْ وَالْمَرَادُ هُنَا حَتَّى سَمَاعِ الْأَقْلَامِ قُلْتُ أَسْمَحْ فِيهِ
 حَرِيْقَ الْأَقْلَامِ بِأَنِّيهِ وَلَمْ يَكُنْ كَيْفَ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَكَذَا
 كَيْفَ تَقُولُ بِرَبِّهَا عَلِي الْمَلَكُ فَوْقَ بَيْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ ثُمَّ
 نَبِيٌّ فِي النَّبِيِّ فَتَحْرِيْقُ الْعَا جَبَابَ مَسِيرَةٍ كُلِّ حَبَابٍ خَمْسِينَ
 حَامٍ فَبَعَثْنَا فِيهِ حَبَابَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَفِّرْنَا فَخَفِّرْنَا
 حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ وَفِي مَنَةِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَمَنْ يَعْبُدْ

رَأْسِهِ الْبَاقَاتُ الْخَلِيقَةُ مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَالْأَخْيَارُ لِلْأَنْعَامِ الْخَلْقِيَّةِ
فَقَدْ سَابَقَنَا السُّجُودُ وَتَبِعَهُ الْإِزَامُ وَشَكَرَ عَالِيَا ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مَا يَنْتَاجُ
الْبَاقِيَّةُ وَسَلَامٌ وَكَتَمَهُ رَبُّهُ وَأَجَابَهُ فَقَالَ لَيْتَكَ يَا رَبِّ فَقَالَ سَلَا
تَحْتَ قَدَمَيْكَ الْخَدَنَاتُ ابْنُ آدَمَ مِنْ خَلِيلٍ لَكَ كُنْتَ مَرْضِيًّا وَكَلِيمًا وَأَعْطَيْتَ
دَاوُدَ مَلِكًا عَظِيمًا وَأَلْتَمَسَ لَهُ الْحَبَابَ وَنَحَنَزَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَأَعْطَيْتَ
يَسُوعَ مَلِكًا عَظِيمًا وَنَحَنَزَتْ لَهُ الْجَنَّةَ وَالشَّيَاطِينَ وَنَحَنَزَتْ لَهُ
الْبَرِّيَّةَ وَأَعْطَيْتَ لَهُ مَا كُنَّا لَا نَبْخِي لَهُ بِهَا بِجَنَّةٍ وَكُنْتَ عَيْسَى الْمَوْلَى
وَالْأَخْيَارُ وَنَحَنَزَتْ لَهُ الْكَلِمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَنَحَنَزَتْ لَهُ الْمَوْتِ يَا ذَاكَ
يَا عَدْنَاءَهُ وَأَمَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ مِمَّا
مِنْ سَبِيلٍ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ أَخَذْنَاكَ جَبِيئًا وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ كَافَّةً
بِمَنْزِلٍ أَوْفَى وَأَشْرَفَ لَكَ مَسَارِكًا وَوَضَعْتَ عَنْكَ زِينًا وَرَفَعْتَ
لَكَ ذِكْرًا وَنَحَنَزْتَ أَمَّا أَمَّةٌ وَسَطًا وَنَحَنَزْتَ أَمَّا أَمَّةٌ لَا تَلُونَ
أَعْيُنَ الْبَصَرِ وَالْحِسَابِ وَالْمُرُورِ عَالِي الْمَرَاطِفِ وَفُتُورِ الْبَصَرِ وَهَمَّةِ
الْإِفْرَادِ أَيْضًا فِي الْوُجُودِ لَا تَجُوزُ لِحُجْمِ الْخُطْبَةِ قَائِمًا يَشْهَدُ وَأَنَّكَ
عَمِيدٌ وَرَسُولٌ وَنَحَنَزْتَ مِنْ أَمَّا أَقْوَامًا قُلُوبُهُمْ أَنَا بِإِلَهِهِمْ أَيْ
لَا عَظِيمُهُمْ وَأَمَّهُمْ وَنَحَنَزْتَ مِنْ أَمَّا مَخْنِي قَدْ أَرَمَهُمْ فَخَرُّوا فِي

قُلْ يَهْدِيهِمُ اللَّهُ عَلَى مَنَافِعَهُ بِالْإِسْلَامِ الَّذِي سَبَّحُتُ بِأَسْمَائِهِ
وَقَدْ أَهَمُّ بِالْإِسْلَامِ ٥

أَبَشْرُ نَشْرِنَايَ تَقْدِيرُ سَدِيدِ
بَاءَ الْيَمْنِ وَالْإِحْسَانِ لَنَا الْمُنَى
قَدْ رَحِبَ الْأَمْلَاكُ بِشَرِّهِمْ
مَرْقَاهُ مَصْحُودُهُ مِنَ الْمَنَافِعِ
يَا قُوَّةَ هَذَا أَهْلًا بِسَائِبِهِ
قَدْ صَفَّ الْأَمْلَاكُ بِكُلِّ مَصَاحِبِهِ
كَمْ مِنْ كَبِيرٍ أَذْهَبَتْ أَلْفَاهَا مَقَالِ
بِعَظَائِمِ الْمَشُورِ الْخَبِيرَةِ قَدْ رَأَى
مِنْهُمْ قِيَامُ الْأَكْثَرِ وَتَسْجُدُ
وَاللَّيْثُ وَالْأَقْلَامُ سَمِعَ صَوْبَهَا
جَبْرِيلُ نَادَى وَالْحَبِيبُ مَقْرَبُ
لِلْشِدَّةِ الْخَلِيَاءِ النَّجِيِّ ثُمَّ انْقَضَى
وَرَأَى بِعَيْنَيْهِ رَأْسَهُ رَبِّ الْوَدَّ
كَمْ مِنْ كَلَامٍ مِنْ كَلَامِ الْيَمْنِ

بَعْدَ رُوحِ خَيْرِ الْإِنْسَانِ وَتَحْمِيدِ
بِجُودِهِ بِحُصُولِ خَيْرِ الْمَقْصُودِ
بِلِقَاءِ أَمَامِ الْمَرْسَلِينَ الْأَفْجَدِ
وَبِفَضْلِهِ عَلَيَا بِأَفْزَلِ مَصْحُودِ
وَنَهْدِ فَخْرٍ أَلَا بِأَفْزَلِ مَسْنَدِ
مُسْتَشِيرِينَ مَعْظَمِينَ كَأَنْفَسِ
إِسْرَاءِ وَالْمُخْرَجِ قَدِيرِ تَحْدِيدِ
أَمْلَاكُ خَلِيفَاتِ خَلِيٍّ بِفَسْطِ
وَالْقَائِمِ وَتِلْكَ لِرَبِّهِمْ بِتَحْسِينِ
فِيمَا هُوَ الْجَارِي بِقُدْرَتِهِ
فَبِنَا انْقِدَامُ جَامِدِ الْمُتَغَيَّرِ
مِنْهَا الْمُنَافِعُ أَلَا لِيُخْبِتَ عِي
مِنْ خَيْرِ كَيْفِيَّةٍ وَأَنْحُسَارِ مُخْتَارِ
سَمِعَ الْحَبِيبُ مَعَ الْخَطَابِ الْأَفْزَدِ

أَوْحَاهُ مَا أَرْحَى عِلْمَهُ بِوَالِطِهِ
فَمَسِينٌ قَدْ خُتِرَ لَهُ مَا تَمَسَّ بِهَا
قَطْرٌ مِنَ الْعَرْشِ وَالْعَالِي بِطَانِهِ
يَتَوَيَّ عِلْمَهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
قَدْ نَزَّجَ فِي الْأَنْبِيَاءِ الْمَلَكُوعَ فَابْتَكَ
أَعْظَمَ لَوْ أَنَّ سَوَالَةَ بَيْتَانَهُ
مَنْ كَلَّمَ يَحْيَى مَا سَمِعَ لَهُ بَعْدَهَا
يَا مَعْشَرَ الْأَقْبَانِ يَا كُنُوزَ الْفَرَادِ
إِنِّي أَنَا بَابُكُمْ وَمَنْ مَقْدَرُكُمْ
مَا لِي بِمَنْ يَنْصُرِي لِي بِأَيْدِيكُمْ حِيلَةٌ
فَاشْفَعْ لِي بِكُمْ فِي حَبِيبِي مُسْتَفِيدٍ
عَلَى الْوَالِدِ عَلَى النَّجَى وَالْإِسَاءِ

وَقَدْ وَاهٍ بِشَرْحِهَا بِلَدَةٍ مُتَقَدِّمٍ
تَقْبِلُ نَوَائِبَ الْأَمَلِ تَحْتَفِي بِمَا جَدَّ
فِيهِ الْخَلْقُ وَمِنْ جَمْعِهَا بِهَيْبَةٍ مُقَدِّمٍ
عَالِمٌ وَأَوْفَى لَوْ أَنَّ هَذَا آيَةُ مَنْشُورٍ
فَبِأَمْرِ الْأَمَلِ عِنْدَ ثِقَةٍ تَنْبِيهِ
مَخْشَوْصَةٍ بِمَنْ يَدِي لَأَمَّةٍ أَفْضَلِ
يَأْتِيهِمْ كُتُبُ السَّمَاءِ بِأَنْبِيَاءِ
كَيْفَا الْخِيَالِ عِلَّةُ الْمُسْتَعِزِّ
مَنْ يَسْأَلُكِ كِتَابُكَ الْفَتْحُ
فَانْظُرِي إِلَيْهِ بِفَضْلٍ جَوْدِكَ أَفْضَلِ
يُنَادِي بِعَمَلِ الدَّهْرِ إِنْ يَحْضُرْ
وَعَلَى الْخِيَالِ مَعَ سَلَامٍ مُسْتَفِيدٍ

وَقَالَ عَالِيًا بِدَوْلَتِهِ أُولَا النَّبِيِّينَ خَلَقُوا مِنْهُمْ بَعَثْنَا فِيهِمْ أَنْبِيَاءًا
يَقْضِي لَوْ أَنَّ بَقِيَّةَ الْقَدِيمَةِ وَأَعْظَمُكَ سُبْحَانَهُ الْمُنَانِي لَمْ أَعْطِ مَا يَتَبَايَنُ ذَلِكَ
وَأَعْظَمُكَ فَوَالَيْتُمْ سَوْرَةَ الْبَقَرَةِ مِنْكُمْ لَقَدْ نَحْنُ الْعَرْشِ لَمْ أَعْطِ مَا يَتَبَايَنُ ذَلِكَ
وَأَعْظَمُكَ الْكُرْسِيُّ وَأَعْظَمُكَ ثَمَانِيَةِ أَلْفٍ مِائَةِ الْأَسْلَامِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَهَنَّمَ

وَالصَّلَاةَ وَالصَّلَاةَ وَهُوَ رَمَضَانُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ
بِعَلَّتْكَ فَأَتَى بِكَ لَيْلٍ خَيْرٌ وَخَيْرٌ مَالٍ لِبَنِي آدَمَ وَأَعْطَيْتُكَ لِرَأْسِ الْعَمَلِ فَأَدْمُوعَةً
دُونَهُ تَحْتَ كُرْسِيِّكَ وَأَخِي يَوْمَ فَلَقْتُ السَّمَاءَ وَأَنَا أَزِيدُ فَرَحًا عَلَيْكَ وَحَلِي
أَمْرِكَ فَحَسِبْتُ صَلَاةَ كُلِّ يَوْمٍ قَلِيلَةً فَقُمْتُ بِهَا أَنْتَ وَأَمْرُكَ ثُمَّ سَأَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَطِيبَ بِأَيِّ مَوْضِعٍ عَلَيْكَ السَّلَامُ بِأَيِّ لَيْلٍ بِالْمَوْضِعِ
إِلَى مَقَامِ الْمَنَاءِ بَانَ بَعْدَ جُودِهِ إِلَى أَمْرٍ قَدَّمَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ مَكَانٍ وَوَسَّي
وَمَكَانٍ فَطَابَ لَيْلُهُ يَحْمِلُ عَنْهُ فَمَسَا خَمْسًا حَتَّى قَالَ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ لَيْسَ
وَسُغْنِيَاكَ قَالَ هَذَا خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ قَلِيلَةً أَيْ فَعَمَلًا كَلَّا صَلَاةً وَفِيهِ
بِعَشْرَةِ أَفْعَالِكَ خَمْسُونَ أَيْ مَضَاعِفَهُ لَا يُبْدَأُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَلَا يُنْتَهَى إِلَّا بِالنَّجَافِ
وَمِنْهُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَحْمَلْ مَا كَبَتْ لَهُ حَسَنَةً وَإِنْ عَمِلَ مَا كَبَتْ لَهُ عَشْرًا
وَمِنْهُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَحْمَلْ مَا لَمْ تَكُفْ عَلَيْهِ شَيْئًا فَإِنْ عَمِلَ مَا كَبَتْ سَيِّئَةً
وَاحِدَةً قُتِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ نَائِمًا فِيهِ وَلَمْ
يَبْزُدْ مَكَانَهُ مِنْ خَلَاةٍ جَنِبِهِ ثُمَّ أَخْلَصَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْفَاصَ جَنِبِهِ الْمُصْطَفَى
بِسَمَاعِ كَلَامِهِ الَّذِي لَيْسَ بِحَرْفٍ وَكَأَنَّكَ وَرُفِيَّةٌ ذَاتُهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
بِدَلِكِ الْمَكَانِ الشَّرِيفِ الْمَعْنَى لِلْخِطَابِ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْظِيمًا وَ
رَشِيدًا بِعَالِهِ وَلَيْسَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي مَكَانٍ وَكَأَنَّكَ تَنْزَعُ عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا

فَلِكَلِمَةٍ مِّنْهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْضُوا لِي عَلَيْ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ
 مَتَى أَفْعَلُ لَا تَقْضُوا لِي أَفْعَلُ مَتَى أَفْعَلُ مَتَى أَفْعَلُ مَتَى أَفْعَلُ مَتَى أَفْعَلُ
 الشَّمَاوَاتِ الشَّيْخِ وَيَوْمَئِذٍ فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فِي بَطْنِ الْحَيَاتِ فَكَلَامًا بِالنَّبِيِّ لِلْقُرْبِ
 مِنْهُ عَلَى خَدِّهِ سِتْرًا وَمَعْلَى عَلَيْهِ قَالَهُ مَا ذَامَتِ الْأَرْضُ وَالشَّمَاوَةُ

هَلَّاكَ الْعَالَمِينَ	سَلَّمَ مَتَى أَفْعَلُ	لَشَفِيعِ الْمَدِينِ	وَلَا هَالِكٍ الْفَلَحِينَ
سَأَلْتُ مَتَى أَفْعَلُ	لَكَيْتَ غَوَاةً أَمِيرًا	دَعْوَةً مِنَ السَّلَامِ	أَنْ يَسْأَلَ الدُّرُوحَ الْأَمِينَا
فَطَوَى الْأَنْفَاسَ سَيِّفًا	مَعَ بِنَاقِهِ حَمِيرًا	قَالَكَ مَوَاتٍ عَلَيْنَا	بِأَذْنِ الْمُرْسَلِينَ
مِنْ سَمَاءٍ لِسَمَاءٍ	بِأَذْنِ أَكْمَلِ الْخَطَاوِ	حَالِ أَكْمَلِ الْخَطَاوِ	سَاءَ قَرَفًا الْوَاصِلِينَ
جَبْرِئِيلُ زَانِحٌ لَمَّا	بِأَذْنِ السَّنَادِ كَرَمًا	فِي شَأْنِ شَأْنِ هَمَامًا	فَلَوْلَا لَدَى سَنَقِينَا
أَنْزَلَ الدُّرُوحَ فِيهِ	قَالَ لِي فِي الْعَادِ عَلَيْهِ	لَا لِغَيْرِهِ لَدَى يَدِهِ	ذَوَاتِ كَلَامٍ الْأَمِينَا
لَامَسَ الْحَرَّ الْعَظِيمَ	بِأَذْنِ الْكُرْسِيِّ الْكَرِيمَا	زَادَتْ لَفْظًا جَمِيمَا	مِنْ خِيَابِهِ اسْتَبِينَا
نَسَجَ فِي الدُّرُوحِ فَكَانَا	قَابَ قَوْسَيْنِ يَدَايَا	مِنْهُ أَفْعَلُ فِي مَكَانَا	ثَابَتَ الْقَلْبِ يَقِينَا
وَرَأَى اللَّهَ عِيَانًا	عَيْنَ رَأْسِهِ مَبَانَا	كُلَّ اسْتَايَ فَكَانَا	فِي مَنَاجَاتٍ مَكِينَا
بِالْحَيَاتِ الزُّكِيَّةِ	مَلِكًا مَتَى حَيَّةِ	رَدَّهَا الْبَابُ حَيَّةِ	فِي مَلَاةٍ جَامِينَا
يَا سَلَامًا بِالسَّلَامِ	جَاءَ مِنْ رَيْتِ سَلَامِ	يَا مَزِيدَ الْمَلَامِ	لَا حَمِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَا
بَيْنَ مَوْجَيْنِ سَتَرٍ	عَيْنَ الْفِي قَوْفٍ طَوِيرٍ	قَمَتْ فِي سَيَا طَوِيرٍ	فِي فَطَايِكِ الْمَتِينَا

يا إليه تبت ثلاث	يا إليه انظر ثلاث	كنت متصوما ثلاث	لا تخف واذا اتينا
لكم مع مولانا ثلثة	في ما جات في ثلثة	من ايد الويل فقلت	خير الحسينا
يا نفيسا من اعال	يا قريبا من اعال	يا حميدا اكل حال	في السما والارض
انت شمس لا يغاث	انت نهار لا يعاث	كل يوم مستعاض	منك يا نور الحسينا
يا حبيب الله جل	يا خليل الله جل	خضره الله سر قبي	لك نور العالمينا
يا شفيع العالمين	يا حامي شافعي	انني ما جرت في قري	من تقاض في قري
يا حي حيا نصيب	يا ذا الجود العظيم	سنة منه بعد يد	في تقاض في محي
يا من جاهد الرسل	يا من خفي القول	يا من خفي السرور	يا من خفي الضال
يا من لانت النصار	يا من انتقام	يا من اذار السلام	يا من اذار السلام
يا من افضل السلام	يا من صلته تمام	يا من هذا اختاما	يا من هذا اختاما
يا من المستقرين	يا من الضباب الكرم	يا من الشايعين	يا من الشايعين

قال العلاء بن ربيعة الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سألت ربي ليلة الخراج
 مسئلة وددت اني لم اسأله عنها قلت يا رب اعطيت ادم الجنة ثم عزله
 قال اعطيته ثم عزله عنها واعطيتك والجنة ولا اعزلكم عنها قلت
 اعطيت روحا السفينة قال بعثت لك ولا تمك الا روح مسجدة او طمورا قلت هربت
 النار يا رب ابعده بي وادع السلام قال لك ابعدهما علي امتك يوم القيمة قلت اعطيت

اسئلكم عن قوتي قال اعطيتك الكثرة قلت قد جعلت له الفداء قال جعلت فداؤك امتك
 اليهود والنصارى قلت اعطيت عيسى المائدة قال جعلت لك مائدة الكرامتين القيمة
 قلت اعطيت داود الزبور قال اعطيتك سورة الانعام قلت كانت مرسى علي خيل الطير
 قال كانت علي سائر الشجر قلت بنت يوسف بن ماري من ظلمات ثلاث قال كذلك انبي
 امتك من ظلمات القبر وظلمة القيامة وظلمة الضلالة قالت عايشة رضي الله
 يا رسول الله كم مررت بينك وبين الله كلمة قال اثنا عشر الفا كلمة كلها في شأن
 امي فاجابني الى ما سئلت وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فاجابني
 الى عبادة ما ارضي قال يا محمد جدد شي في الخلقة فاشفع لك امتك في الجنة قال
 في جميع الابواب الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم يعني رآه تاسية
 شيئا نأب وتكر الصدق رضي الله عنه بعين قلبه فكان بينك اول من صدقة
 الائمة صلواتهم وبارك على سيدنا وولي نعمتنا النوراني والسر الشافي
 في سائر الاسماء والصفات والهم واجابه الشهاب فتشرك الائمة بجاه هذه النعم
 الكرم وبما كان بينك وبينه ليلة الخلوة والياوة والقريب والمظلم ان تخف لنا
 كل ذنب عظيم وتظلي السائر خمتك يا رحيم وان تواسفنا عنه يا ذك ورضاك يا عليم
 وهمل عليه وعلى آله وصحبه والشايعين صلاة وسلاما دائما من يوم الدين
 واخبرنا بحسب الخاتمة مع جوارك المفضلين ○

عَلَيْكَ صَلَاةُ الْبَرَاءَةِ الْبَارِئَةِ
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مَنْسَلٍ
 عَلَيْكَ الشَّاءُ وَالْمَنْعُ دَرَمَانِيْنَا
 رَوْقًا تَحْمِيْنَا أَنْتَ قَامَشْفَعُ تَقْضِلَا
 قَمَالِي بِسَرِي مَاتِي بِأَنْتَ شَارِقِي
 إِلَهِي بِقَضِي مَتَكْ نَبِيْتُ تَلْبِيْنَا
 آمِنًا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْثَوْبِ هَادِيْنَا
 أَنْفَرِي مَتَحَابِ إِلَهِي قَضِلَا رَهْبَانِيْنَا
 آتِلْنَا حَلَامًا نَا ضَايِي إِلَهِي يَتِيْنَا
 وَرَقِي مَا تَرَفْنَا وَاعْظِمِي مِنَ الرَّدِّ
 عَلَيِ الْمُصْطَفِي وَكَأَلِي وَالْغَيْبِ كُلِّهِ
 لَكَ الْحَمْدُ يَا نَبِيَّ بَيْنَ أَوْ خَاتِمَةِ

صَلَاةُ تَقْضِلَا عَلَيِ الْمَكَارِي
 سَلَامًا يَفِيْنَا مِنْهُ خَيْرَ الْحَوَائِي
 بِهَا الْفَضْلُ أَتِلْنَا بِخَيْرِ الْمَنَاسِي
 لِيَعْبُدِي بِسَرِي الْثَوْبِ مَحَابِي
 لِيَتَكَلِّمِي مِنْ مَحَابِي قَامِي
 عَلَيِ الدِّينِ وَكَأَلِي نَا مَعَ الْغَيْبِ
 آتِلْنَا بِجَمِيعِ الْحَالِ حَسَنَ الْخَارِي
 أَمَانًا وَرَقِي مَا يَتِيْنَا فِي الشَّاءِ
 وَتَشْفِي حَمَالِي الدَّاءِ كُلَّ الْفَالِ
 وَتَضْرَأُ عَلَيِ الْخَلَاءِ وَأَهْلِ الْبَحَارِ
 صَلَاةُ سَلَامٍ مَا يَفِيْنَا مِنْهُ مَا يَحِي
 وَمِنْ دَاخِلِي فِي كُلِّ يَابِ وَخَارِ

هَلَاكَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا أَبَدِيًّا فِي رَحْمَةٍ وَكَفَا فِي مَزِيدَةٍ فِي كِتَابِي حَبِيْبٍ لِلنَّعْمَةِ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَفْضَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَى
 ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَفْضَلُ مَا بَارَكْتَ عَلَى ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 إِنَّكَ خَيْرُ مُجِيبٍ أَفْضَلُ مَا لَكَ عِنْدَ مَخَارِكِكَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ الْكَرِيمُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا أَبَدِيًّا فِي رَحْمَةٍ وَكَفَا فِي مَزِيدَةٍ فِي كِتَابِي حَبِيْبٍ لِلنَّعْمَةِ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَفْضَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَى
 ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَفْضَلُ مَا بَارَكْتَ عَلَى ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 إِنَّكَ خَيْرُ مُجِيبٍ أَفْضَلُ مَا لَكَ عِنْدَ مَخَارِكِكَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ الْكَرِيمُ

